

صغيرة باضافتها الى الماهو كبر عقابا بانها لان الاحاطة قد دل الدليل
عندنا على بطلانه واذا بطل ذلك فلا معصية الا ويستحق فاعلمنا الله
والعقاب واذا كان الله والعقاب منفيين عن الابدان وجب ان ينفى
عنهم سائر الذنوب ولا يفهم لوجاه عليهم شئ من ذلك المقتضى وقول
فوطم والمواد بالثغرات النفس الى قبول قول من لا يجوز عليه سبها
من المعاصي استكن منها الى قول من يجوز عليه ذلك ولا يجوز عليهم
كل ما يكون منفر عنهم من الخلق المسننه والهيئات المستكبره واذا فتح
ما ذكرناه علمنا ان مخالفة آدم عليه السلام التي كان على الوجه الذي بيناه
واختلفت في الشجرة التي بعث عنها آدم فقبله السبله عن ابن عباس
وقيل هي الكرمه عن ابن مسعود والتمري وقيل هي النخلة عن ابن
جبر وقيل هي شجرة الكافور بروى عن علي عليه السلام وقيل هي شجرة
العلم على الشريفة عن الكافي وقيل هي شجرة الخلد التي كانت تاكل
منها الملكة عن ابن جرير وقوله فتكوتامن الظالمين اي تكوما
ياكلها من الظالمين لا يفهم كما ويجوز ان يقال من يحسن نفسه الثواب
انه ظالم لنفسه كعقوله تعالى احكامه عن ايوب ان كنت من الظالمين
حيث يحسن نفسه الثواب بترك المنذوب اليه واختلفوا هل كان
يجوز ابتداء الخلق في الجنة مؤبدا تفصلا منه لا على وجه الثواب
لان ذلك نعمة منه تعالى كما ان خلفهم وبقربهم للثواب نعمة وقال
ابو القاسم البلخي لا يجوز ذلك لانه لو فعل ذلك لاج ان يكونوا سعيدين
بلمعة ثم لا يكونوا كذلك فلوكا فراسعديين لو كان بدس توبيخت
ووعده ووعيد وكان يكون لابن من دار اخرى يجادون فيها ويخالدون

وان

وان كانوا اخر متعبدين كما هو معمولين وذلك لان حوايه اتمه سبحانه لا ابتلا
خلقتهم في الجنة فكان يضطرهم الى معرفته ويطلبهم الى فعل الحسن وترك
السيئ ومعنى راموا القبيح معناه فلا يؤدى الى ما قاله وهذا كما يدل الله الجنة
الاطفال في غير الكلبين لا على وجه الثواب **قوله تعالى** فان رجعنا للشرطان
عنها فاحرهما كما كانا فيه **قوله** الصيطون بعضهم بعضا **قوله** لا تم
في الارض مستقمي منها **قوله** الحياية **قوله** القراءه **قوله** فارجعوا فان الصفا
بالايف والياقوت فان الصفا **قوله** من قرأ ازالها قال ان قوله اسكن
انت وزوجك معناه ابسا قبيحا فان الهما الشيطان فقيل ان الياقوت قال
الذي هو خلافه **قوله** من قرأ ازالها انه يحقل تاويلين احدهما كسبها الاله
والآخر ان من قرأ ازالها يدل على الوجه الاول ما جاء في التذييل من قوله
ما فيها كما ذكرنا **قوله** لمن الشايعين **قوله** حوسنوا **قوله** الشيطان الاله
وقد كسب الشيطان الزلة الا للشيطان **قوله** انما استرهما الشيطان
واسترزل **قوله** واحد **قوله** يدل على الوجه الثاني **قوله** فاحرهما كما كانا
فيه فكما ان خروج الانسان عن الموضع الذي هو فيه استقال منه الرضيه
لكذلك عتاده وذلك **قوله** الاله والحطية والعصية والسيئه **قوله**
واحد وضد الحطية الاصابة يقال ذلة فدمه ذلا وذلي مقالته ذله
والزلة المكان اللعوض والزلة الزل في اللعوض **قوله** والذلل الرفلان نعمة
اي اسديت وفي الحديث من اذلت اليه نعمة فليست كرها قال الكبري
الرف وان صدقت لمين وصادق عليهما كما كانت اليها والاصل في ذلك
الروال والزلة بزوال العين الحق واذلة الشيطان اذا اذله عن الحق و
الهدوء والترقل والقوم نظائر وهو الخلد من علو السفل ويقال

ذلت